

لهذا السبب يتجه علم الإجتماع الحديث فى ضوء إنجازات الدراسات الانثروبولوجية الثقافية إلى مراعاة الفصل الواضح بين القواعد والمبادئ التى تسود المجتمع فى لحظة معينة من تاريخه وبين السلوك الواقعى السائد فى هذا المجتمع فى نفس تلك اللحظة التاريخية .ومعنى هذا بكل وضوح أن الثقافات تنطوى دائما على نمطين رئيسيين من أنماط السلوك هما :الأنماط المثالية